ساعدت وزارة التربية على نشره

مخطوطات كربلاء

تأليف

سلمان هادي الطعمة

الجزء الأول

١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م

مطبعة الآداب في النجف الأشرف

كلمة العلامة الشيخ اغا بزرگ الطهراني

لدى عرضنا الجزء الأول من كتابنا (مخطوطات كربلاء) على العلامة الخالد الذكر الشيخ اغا بزرك الطهراني ، تفضل فسجل هذه الكلمة القيمة بخط يده الكريمة ، وقد آثرنا الاحتفاظ بها تخليداً لأثره .

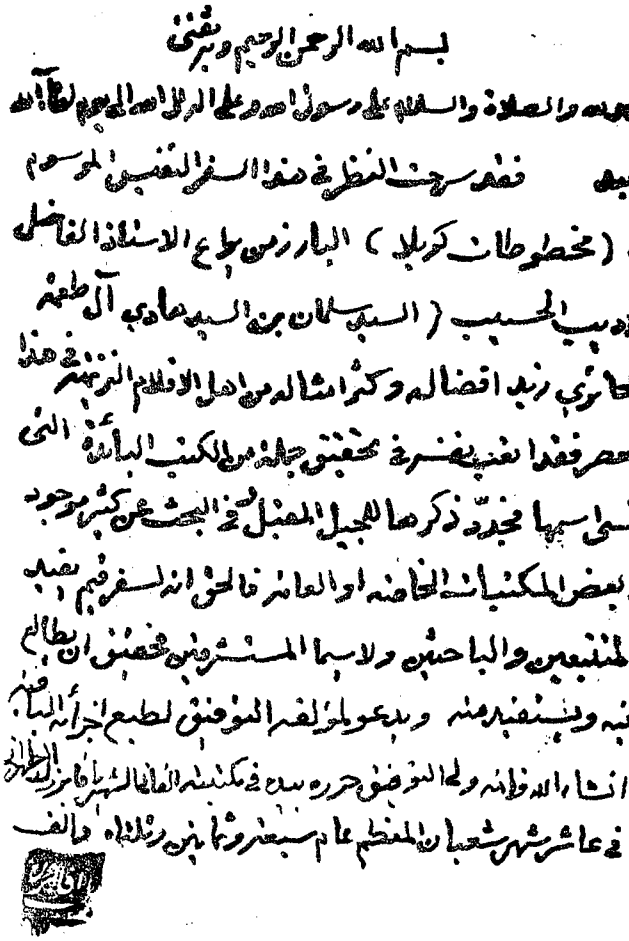
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله الطاهرين وبعد

فقد سرحت النظر في هذا السفر النفيس الموسوم بـ (مخطوطات كربلاء) البارز من يراع الاستاذ الفاضل الأديب الحسيب (السيد سلمان بن السيد هادي آل طعمة الحائري زيد افضاله وكثر امثاله من اهل الافضال النزيهين في هذا العصر فوجدته يغترف من مختلف جملة من الكتب البائدة التي فني اسمها فجدد ذكرها الجميل المقبل في البحث عن كثير موجود في بعض المكتبات الخاصة او العامة فالحق انه سفر قيم يفيد المتتبعين والباحثين ولا سيما المستشرقين فحبذا ان يطالع فيه ويستفيد منه ويدعو له بالتوفيق لطبع اجزائه الباقية انشاء الله وإياه ولي التوفيق حرره بيده في مكتبته الغالية الشهيرة بالخزانة الطهرانية في عاشر شهر شعبان المعظم عام سبعة وثمانين وثلثمائة والف

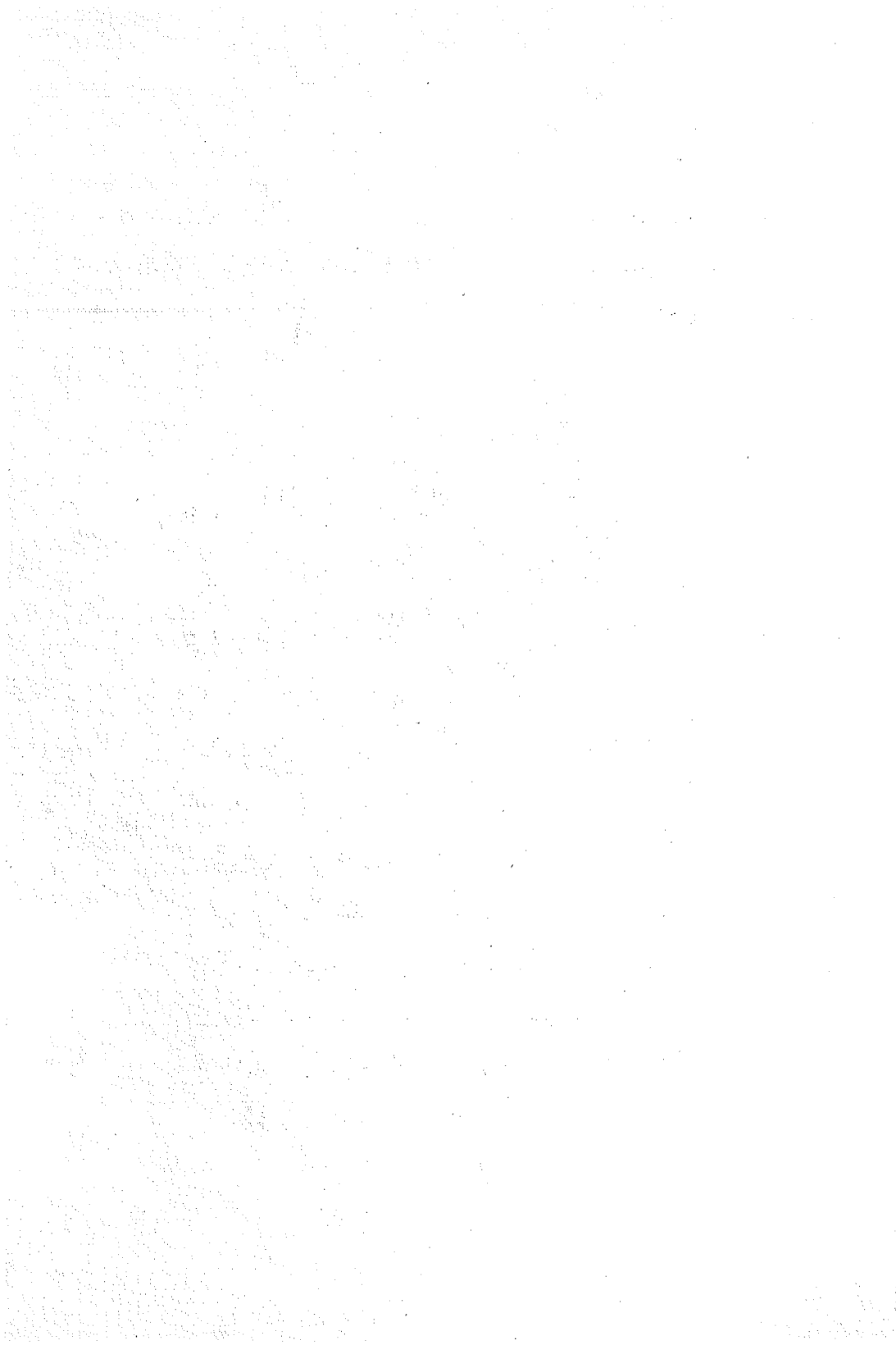

كلمة العلامة الشيخ اغا بزرگ الطهراني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله آل الله إلى يوم القيامة .

وبعد : فقد سرحت النظر في هذا السفر النفيس الموسوم بـ (مخطوطات كربلاء) البارز من يراع الاستاذ الفاضل الاديب الحسيب السيد سلمان بن السيد هادي آل طعمة الحائري زيد افضاله وكثر امثاله من أهل الاقلام النزيهة في هذا العصر فقد أتعب نفسه في تحقيق جملة من الكتب البائدة التي نسى اسمها نجدد ذكرها للجليل المقبل وفي البحث عن كثير موجود في بعض المكتبات الخاصة والعامة . فالحق انه لسفر قيم يفيد المتتبعين والباحثين ولا سيما المستشرقين فحقيق أن يطالع فيه ويستفيد منه ويدعو لمؤلفه التوفيق لطبع أجزائه الباقية ان شاء الله وانه ولي التوفيق حرره بيده في مكتبة العامة الفاني الشيخ اقا بزرك الطهراني في عاشر شهر شعبان المعظم عام سبع وثمانين وثلاثمائة والف .

المقدمة

بقلم : الاستاذ كوركيس عواد

دأب مؤلف هذا الكتاب ، منذ سنوات على تحري مافي مدينة كربلاء من مخطوطات . فكان يتناولها واحدة واحدة ، بالوصف والتعريف اللائق بها ، وينشر ذلك في مقالات ونبذ طبعت سنة ١٩٦٣ - ١٩٦٧ في اعداد مجلة « المكتبة » التي تصدرها مكتبة المثنى ببغداد .

وكنت حين اطلع على ما يصفه المؤلف الفاضل في تلك المجلة من مخطوطات ، اتمنى أن تتاح له يوماً ، استجماع ماتفرق من تلك الفصول والنبذ ، ليتيسر الرجوع اليها ، ويسهل الوقوف عليها بين دفتي كتاب واحد .

وهاهو ذا يتحفنا اليوم بالجزء الاول من هذا السفر الذي يحتوي على المامة تاريخية حسنة بخزائن الكتب الغابرة في كربلاء ، وعلى تعريف واف بمخطوطات اثنتين من خزائن هذه المدينة .

ومدينة كربلاء ، من المدن العراقية التي تزخر بكثير من المخطوطات ، ولكن تلك الكنوز الخطية ، ما زال اكثرها مجهولاً لدى الباحثين والمحققين والمتتبعين ، فلا يعرف من أمره شيء . ومرجع ذلك الى حرمان الخزانة العربية من « فهارس » و « اثبات » تفصح عما في مراقد كربلاء ومدارسها وبيوتاتها وخزائن ابنائها من مخطوطات .

ظل الامر على ما ذكرنا ، حتى قيض الله له ، صديقنا الاستاذ البحاثة

الالمعي ، السيد سلمان هادي الطعمة ، وهو من أدباء هذه المدينة الجليلة الشأن ومن أبناء احدى اسرها الكريمة ، فتولى فهرسة مافي خزائن كتبها العامة والخاصة من مخطوطات ، وهي شيء كثير ، استغرق منه وقتاً طويلا ، وتطلب عملاً مستمراً وجهداً مضنياً ، حتى استوى له ما اراد في مؤلف واسع الاطراف يقع في عدة اجزاء .

ويسرني اليوم ، ان اقدم الى القراء الكرام جزءه الاول ، آملاً ان يمضي المؤلف في اصدار سائر الاجزاء .

والله ولي التوفيق .

بغداد ـ كوركيس عواد

٢١ / ٦ / ١٩٦٧

تقديم

بقلم : الاستاذ هلال ناجي

سلمان هادي الطعمة من أبناء كربلاء البررة ، بالبلد المقدس الذي به شدت عليه تمائمه ، واول أرض مس ترابها جلده ، والتي ضمت فيما ضمت اكداساً من عظام أجداده الكرام وعلى رأسهم سيد شباب اهل الجنة ـ الحسين بن علي ـ عليه السلام .

ولقد كان من عنوان بره بهذا البلد ، انه لم يقنع بالترجمة لشعرائه والتعريف بادبائه في مصنفاته المعروفة ولا اكتفى باحياء دواوين بعضهم . بل مضى إلى أبعد من هذا فتقصى كل مخطوطات بلده في مكتباته المتناثرة محاولاً التعريف بها ، والكشف عن ذخائرها . وليس ثمة شك ان هذه المحاولة ـ والتي يمثل هذا الجزء طرفا منها ـ جديرة بالتقدير ، حتى لو كانت فهرساً اولياً ، يذكر فيه اسم المخطوط والمؤلف حسب ، فكيف بها وقد استطالت واستحالت موسوعة ضخمة تستوعب اجزاء عدة .

وكنت الماضي اتابع باهتمام ما ينشره الاديب اللامع سلمان الطعمة من فصول هذه الموسوعة في مجلة ـ المكتبة ـ الغراء على امتداد سنوات طوال .

وكم تمنيت ان يجتمع شتات هذه المقالات وينتظم عقدها في كتاب نصفه بكل اعتزاز إلى جانب الفهارس التي تستدرك على بروكلمان في تاريخه المشهور : وكم سررت لاقدام الاستاذ سلمان الطعمة على تحقيق هذه الامنية .

يتضمن هذا الجزء حديثاً عن خزائن الكتب البائدة في كربلاء .

مما يصح اعتباره ذيلاً على كتاب الاستاذ كوركيس عواد القيم المعنون : « خزائن الكتب القديمة في العراق » .

وفي الفصل الثاني تناول خزائن الكتب الحاضرة في كربلاء معرفاً بمخطوطاتها تعريفاً وافياً شافياً ، على انه يؤخذ عليه عدم تمرسه بتمييز انواع الخطوط واصنافها مما دعاه الى استعمال عبارة بخط جيد او بخط معتاد أو بخط جميل ، وهو نقص آمل ان يتداركه في الاجزاء الاخرى .

اما اشارته إلى مظان تراجم المؤلفين فهو توسع محمود وحبذا لو عمد فيه الى استقصاء المظان بالرجوع إلى (الاعلام) و (معجم المؤلفين) لكانت تعليقاته غاية في الفائدة والنفاسة .

وقد تناول في هذا الجزء مخطوطات مكتبتي السيدين عبد الحسين آل طعمة وحسين القزويني فوفاهما حقهما . انني إذ احيي الاديب البحاثة الاخ الاستاذ سلمان هادي الطعمة على هذا الجهد القيم ، اسأل الله ان يمنحه القدرة على طبع الاجزاء الباقية من هذا السفر النفيس ليكون في متناول القرائيين والمهتمين بشؤون المخطوطات ووفقه الله للصالحات ؟

بغداد هلال ناجي

بسم الله الرحمن الرحيم

ديباجة المؤلف

منذ ان خط قلمي اول حرف على الورق ، وانا مشغوف بتقصي أي أثر يخلد أمجادنا الأدبية الغابرة وأجد في البحث عن كل ما من شأنه أن يدلني على منابع ثقافتنا السالفة ليقيني بأنها كانت حجر الاساس في بناء صرحنا الادبي الشامخ . فعنيت منذ سبع سنوات خلت بالبحث في خزائن بلدتي الطيبة مستقصياً عن كل مخطوط مستعيناً بمن جعلوا أنفسهم جنوداً لكشف المعرفة ونشر البيان . فلذلك أخذت بعقد فصول عن كل ما وقع تحت يدي من الكتب المخطوطة فدونت عنها ملاحظات وتعليقات نشرتها تباعاً في مجلة (المكتبة) التي تصدرها مكتبة المثنى ببغداد خلال سنين (١٩٦٣ - ١٩٦٧) ولم أزل مستمراً كعادتي وقد واصلت التحدث والتعريف بمجموعة كبيرة من مخطوطات كربلاء ونوادر نفائسها ، ولم أدع شاردة ولا واردة تخص المخطوط الذي اكتب عنه ، إلا استقصيتها ، ولا غرض لي من ذلك الا نفض الغبار الذي اكتنف آثارنا البائدة .

ولم يفتني ان استرشد برأي فريق من أصدقائي الاعلام والباحثين حتى يكون عملي هـــذا أقرب إلى الكمال ، فحثني أولئك الطيبون على اخراج سلسلة متتالية تعرف تعريفاً يكاد يكون كاملا بكل مخطوط وقع نظري عليه . وكان رأيهم ان لا يضيع مجهودي أولا ، وان أسدي خدمة للادب العربي عامة ولمدينتي - كربلاء - خاصة . وهـذا الجزء الذي

بين يدي القارىء الكريم هو الجزء الاول من أجزاء اتمنى أن تبلغ اعداداً لا أريد أن اذكر مقدارها سلفاً .

وهو يتضمن تعريفاً بخزائن الكتب البائدة والمندرسة على قدر ما حصل لدي من معلومات رجعت فيها إلى الكثير من المعجمات والفهارس والمصادر المطبوعة والمخطوطة التي تعنى بالآثار المخطوطة والنفائس القيمة التي محيت رسومها أو كادت تؤول إلى الضياع والنسيان .

ومن ثم عرجت على المكتبات الحاضرة ، متتبعاً النهج الذي يشفي غليل القارىء هذا مع العلم ان جل هذه الكتب التي ذكرتها ، لم يشر اليها العلامة الكبير كارل بروكلمان (١) *Brockelmann* في كنزه (تاريخ الادب العربي) لانها بعيدة عنه . وكذلك لم يذكرها الاب انستاس ماري الكرملي في مجلته ـ لغة العرب ـ والاستاذ جرجي زيدان في كتابه (تاريخ آداب اللغة العربية) .

وقد راعيت في منهج الكتاب الامور التالية .

١ ـ ذكر اسم الكتاب كما هو موجود على طرة الكتاب أو في المقدمة ثم ذكر اسم المؤلف أو الجامع نقلا عن طرة الكتاب .

٢ ـ ذكر تاريخ الولادة ووفاته وحصره بين قوسين .

٣ ـ دعمه باسم المصدر الذي نقل منه هذا التاريخ ثم ذكر أرقام الصفحات والاجزاء ، والاكتفاء بذلك ان كان شهيداً ، وان لم يكن فلا بأس بايراد شيء يسير من تاريخ حياته ومكانته العلمية .

٤ ـ موضوع الكتاب وبحثه .

---

(١) مستشرق الماني (١٨٦٨ م ـ ١٩٥٦ م) له (تاريخ الادب العربي) يقع في ثلاث مجلدات نقله إلى العربية عبد الحميد النجار .

٥ ـ ان كان المخطوط مطبوعاً فيجب ايراد عدة طبعاته وأماكنها والتاريخ الذي طبعت فيه ان أمكن ، وان صعب ذلك فيمكن ايراد مكان وزمان الطبعة الاولى وكذلك الطبعة الاخيرة منه فقط . وان لم يكن مطبوعاً اشرت إلى ذلك .

٦ ـ ذكر عدد أجزاء المخطوط إذا كان يقع في أجزاء متعددة ؛

٧ ـ كتابة الفقرة الاولى من المخطوط مقتبساً من مقدمة المؤلف وديباجته ثم ذكر آخره .

٨ ـ عدد صفحات المخطوط ، والقطع ، ولون المداد ، وتاريخ النسخ وترجمة الناسخ ان كان معروفاً ، ووصف الجلد .

ولا يفوتنا أن نذكر ـ أخيراً ـ ان الحوادث المؤسفة والغارات الغادرة التي حلت بهذا البلد كانت وباء جارفاً قضى على معظم الكنوز والآثار الفكرية التي ما كان أحوجنا اليها في الوقت الحاضر ، أضف إلى ذلك ان مجموعات نادرة من المخطوطات العربية والاسلامية قد أتلفت أو نهبت أو احرقت إبان الحوادث التي أشرنا اليها . ولعل في تلك الكنوز المفقودة من الوثائق التاريخية ماكان عظيم الشأن .

واني اذ أضع بين يدي القارىء مجهودي هـذا ، أتمنى أن اكون قد أسديت خدمة للعلم والادب أولا ، وسلطت أضواء التعريف على مدينتي ثانياً . كما أرجو أن تكون ثمرة مجهودي هذا مجدية نافعة . والله هو الموفق والمستعان ؟

كربلاء ـ العراق — سلمان السيد هادي آل طعمة

٣ رمضان المبارك ١٣٩٠ هـ

خزائن الكتب البائدة

هناك عدة خزائن محقها الزمن بآفاته وحوادثه الجائرة ، ولم يبق إلا ذكرها في بطون الكتب والمجاميع . وبقي من نفائسها النزر اليسير من المخطوطات تقارع الحدثان حتى هذا اليوم . ومن بين هذه المكتبات .

١ - مكتبة السيد مرزا محمد مهدي الشهرستاني

أسسها السيد محمد مهدي (١) بن ابو القاسم الموسوي الشهرستاني في داره الكائنة بباب السدرة بمحلة آل عيسى ، وكانت في وقتها عامرة بالمصادر المهمة ، وبعدد من المخطوطات القيمة سيما مؤلفاته . وعندما وافاه الاجل عام ١٢١٦ هـ ، انتقلت الى نجله السيد محمد حسين الموسوي المتوفى سنة ١٢٤٧ هـ .

وقد نهبت محتوياتها أثر غزوة الوهابيين مدينة كربلاء ليلة الثامن عشر من ذي الحجة عام ١٢١٦ هـ . إذ ان صاحبها كان قد توفي يوم ١٢ صفر من العام نفسه . ولم يبق منها اليوم سوى بعض المخطوطات التي يحتفظ بها حفيده الصحفي القديم البحاثة السيد صالح الشهرستاني نزيل طهران . ويتعذر بيان كتبها الباقية لوجوده خارج العراق .

---

(١) انظر ترجمته في (اعيان الشيعة) ج ٤٩ ص ٣ ، رجال بحر العلوم ج ١ ص ١١٧ هدية الاحباب ١٨٥ ، الكنى والالقاب ج ٢ ص ٣٧٤ ، دائرة المعارف ج ٢٠ ص ١٢٩ ، زندكاني وشخصيت ص ١٦٣ ، ريحانة الأدب ج ٢ ص ٣٦٣ ، معارف الرجال ج ٣ ص ٨٤ ، تراث كربلاء ص ٣٧٤ .

٢ ـ مكتبة السيد كاظم الرشتي

أسسها السيد كاظم (١) بن السيد قاسم الحسيني الرشتي الحائري المتوفى عام ١٢٥٩ هـ . وكانت في وقتها من أضخم المكتبات العراقية . وقد بلغت قيمتها الكبرى في عهد نجله الشاعر السيد أحمد الرشتي المقتول سنة ١٢٩٥ هـ في كربلاء ، وكان هذا يبجل الشعراء والادباء والكتاب ، ويغدق عليهم من أمواله الطائلة .

وكانت داره ندوة لمنتجعي الادب ومهوى افئدة الشعراء .

وقد حدثني أحد الاصدقاء فقال :

رأيت اطلالها في بيت اناس لا يقدرون الادب ولا يعطفون على

---

(١) هو العالم البارع السيد كاظم بن الامير السيد قاسم الحسيني الجيلاني الرشتي مؤسس الطريقة الكشفية في كربلاء ، وهي وليدة الطريقة الشيخية . وكان من ابرع تلامذة الشيخ أحمد الاحسائي .

له تصانيف كثيرة مطبوعة منها (رسائل الرشتي) و (شرح قصيدة عبد الباقي العمري) و (دليل المتحيرين) ، اضافة إلى مخطوطاته الكثيرة . راجع ترجمته في (روضات الجنات) للسيد محمد باقر الخونساري تحقيق السيد محمد علي الروضاتي ج ١ ص ٢٢٥ وموسوعة (الاعلام) لخير الدين الزركلي ج ٦ ص ٦٧ و (معجم المطبوعات العربية) ليوسف اليان سركيس ص ٩٣٢ و (احسن الوديعة) للسيد محمد مهدي الموسوي الكاظمي ج ١ ص ٧٢ و (ريحانة الأدب) لمحمد علي التبريزي ج ٢ ص ٧٧ و (الذريعة) لأغا بزرك الطهراني ج ٢ ص١٩٢ والعراق قديماً وحديثاً للسيد عبد الرزاق الحسني ص ١٢٦ دائرة المعارف ج ٢٤ ص١٣٩ وترجمت له المعاجم الرجالية المتأخرة كافة .

تراث الاجداد . ومن بين هذه الاطلال تظهر مجموعة ضخمة جداً من دواوين قدامى الشعراء الخطية وكلها أوراق متناثرة . ويقال أن المكتبة تناهبها كثير من الموظفين الكبار في كربلاء وغيرهم ومنهم محام كبير معروف في بغداد .

أما أهم محتوياتها الخطية فهي كما يلي :

١ ـ نسخة خطية نفيسة من القرآن الكريم بخط السيد مرزا محمد محمد حسين محمد مهدي الشهرستاني الموسوي المتوفي سنة ١٢٤٧ هـ (١) .

٢ ـ ملحمة أو مطولة الشاعر الشهير الحاج جواد بدقت المتوفى عام ١٢٨١هـ في آل البيت (ع) وهي على غرار هائية الشيخ كاظم الازدي ، ومن المؤسف انها مشحونة بأخطاء الناسخ ، وعدتها ١٢٦٦ بيتاً ومطلعها :

اهي الشمس في سماء علاها اخذت كل وجهة بسناها

وله ملحمة اخرى تربو عدد أبياتها على ٥٩٥ بيتاً .

٣ ـ مجموعة آل الرشتي : تقع في ٥٢١ صفحة ، وتحتوي على مدائح ومراثي آل السيد كاظم الرشتي . وهي اليوم عند السيد علي بن السيد احمد بن السيد قاسم الرشدي ، جمعها الاديب الشاعر السيد محمد بن حسن الرشتي الموسوي الملقب برشدي زاده وذلك في سنة ١٢٩٨ هـ .

٣ ـ مكتبة المولى عبد الحميد الفراهاني

أسسها الآخوند الملا عبد الحميد (٢) بن المولى عبد الوهاب الفراهاني

---

(١) راجع (أعيان الشيعة) للسيد محسن الامين لعاملي ج ٤٩ ص ٩ .

(٢) انظر ترجمته في (نقباء البشر في القرن الرابع عشر) للشيخ اغا بزرك الطهراني (ج ٣ ص ١٠٩٢ و ١٠٩٣) .

العراقي المتوفى حوالي عام ١٣١١ هـ ، وقد هاجر من مدينة شيراز وهبط سامراء ، وتلمذ على السيد محمد حسن الشيرازي المجدد ، ومنها رحل الى كربلاء حيث استقر به المقام ، فأسس مكتبة نفيسة فيها ، وذلك عام ١٢٧٦ هـ ولم يبق من محتوياتها بعد وفاته سوى ٣٠٠ مجلد مخطوط عند السيد علي اكبر اليزدي بمدرسة السردار حسن خان ، ثم تفرقت أخيراً واندثرت .

وقد ذكرها الشيخ اغا بزرك الطهراني في (الذريعة) ج ٨ ص ٢٩٩ ، واشرت اليها في كتابي « تراث كربلاء » ص ٢٣٨ .

٤ ـ مكتبة الشيخ عبد الحسين الطهراني

أسسها الشيخ عبد الحسين بن علي الطهراني (١) الملقب بشيخ العراقين المتوفى ٢٢ رمضان سنة ١٢٨٦ هـ على ان يكون الواقف عليه

(١) احد العلماء المبرزين في عهد ناصر الدين شاه القاجاري ، هاجر الى العراق بأهله سنة ١٢٧٠ هـ . وله آثار خالدة لا تبلى على مر السنين ، منها تذهيبه لقبة الامامين العسكريين (ع) في سامراء ، وتعميره للجهة الغربية من الروضة الحسينية بكربلاء ، وقد توفى سنة ١٢٨٦ هـ ، ودفن في إحدى حجرات الصحن الحسيني بكربلاء .

راجع ترجمته في (الروضة البهية) للسيد شفيع الجابلاقي ص ٢٥٦ و (تكملة امل الأمل) للسيد حسن الصدر (مخطوط) و (المآثر والآثار) للميرزا محمد حسن خان اعتماد السلطنة ص ١٣٩ ، و (مستدرك الوسائل) للميرزا حسين النوري ج ٢ ص ٣٩٧ و (كفاية الموحدين) للكوزه كناني ج ٢ ص ٦٢٩ و (جنة النعيم) للمولى باقر المازندراني =

ولداه الشيخ علي والشيخ مهدي ، وقد تفرقت في زمنه ايدي سبأ . ومن نفائسها كتاب نادر ثمين هو النسخة الوحيدة من ترجمة العلامة (نصير الدين الطوسي) لاحد كتب اليونان ، ابتاعها بطرق ملتوية المتحف البريطاني .

وهي من ذخائر اليوم (١) . وقد حدثني احد اصدقائي فقال : انها اشتريت من كربلا بستة آنات . وكانت تضم من بين مخطوطاتها النفيسة كتاب (العين) للخليل بن احمد الفراهيدي ، وكتاب (المحيط) للصاحب بن عباد .

لقد بعثرت هذه الخزانة ، وانتقلت جل مخطوطاتها إلى المكتبة الجعفرية بمدرسة الهندية بكربلاء اليوم ، وذكرناها تفصيلا في موضعها

= ص ٥٢٨ و (ريحانة الادب) للشيخ محمد علي التبريزي ج ٢ ص ٤١٠ و (وشائج السراء في شأن سامراء) للشيخ محمد السماوي ص ٣٤ و (مآثر الكبراء في تاريخ سامراء) للشيخ ذبيح المحلاتي ج ٢ ص ١٦ - ١٧ و (الكرام البررة) للشيخ اغا بزرك الطهراني ج ٢ ص ٧١٥ و (بغية النبلاء في تاريخ كربلاء) للسيد عبد الحسين الكليدار آل طعمة ص ٧٧ وغيرها من المراجع .

(١) استفاد السيد عبد الحسين آل طعمة من مخطوطات هذه الخزانة كثيراً في كتابه (بغية النبلاء في تاريخ كربلاء) ، منها : الدر النظيم في مناقب الائمة اللهاميم لجمال الدين الشامي في مجلدين لكنه ناقص وكتاب (بحر الانساب) . و (مشجر في النسب) المؤلف للشاه طهماسب الصفوي . وكتاب (ضياء العالمين) في العقائد للشيخ أبي الحسن الفتوني العاملي ، في ثلاث مجلدات ، وغيرها .

من كتابنا هذا، وقسم منها لدى المرحوم الشيخ احمد بن الشيخ حسين المازندراني (١) . كما توجد بعض نفائسها اليوم في بعض بيوت كربلاء والنجف .

ذكرها الاب انستاس ماري الكرملي في مجلة (لغة العرب) والفيكونت فيليب دي طرازي في (خزائن الكتب العربية في الخافقين) ج ١ ص ٣١٠ .

كما ذكرها جرجي زيدان في كتابه (تاريخ آداب اللغة العربية) ج ٤ ص ١٢٨ . والشيخ اغا بزرك الطهراني في (الذريعة) ج ٦ ص ٤٠٢ وراجع كتابنا (تراث كربلاء) ص ٢٣٦ و ٢٣٧ .

٥ - مكتبة الشيخ زين العابدين المازندراني الحائري

وهي مكتبة قديمة أيضاً . أسسها الشيخ زين العابدين المازندراني الحائري المتوفى عام ١٣٠٩ هـ أحد أعلام كربلاء المبرزين في وقته . انتقلت حيازتها إلى نجله الشيخ حسين المتوفى عام ١٣٣٩ هـ / ١٩٢١ م ثم إلى حفيده الشيخ أحمد المتوفى ٢٩ جمادى الاولى عام ١٣٧٦هـ الموافق ١ / ١ / ١٩٥٧ م . وقد جمعت فيها امهات الكتب التي تبحث في سائر العلوم ، واغلبها مخطوطة . ومن نفائسها كتاب (العين) للخليل بن أحمد الفراهيدي ، ونسخة الشيخ محمد السماوي منقولة منه .

ذكرها جرجي زيدان في (تاريخ آداب اللغة العربية) ج ٤ ص ١٢٨ ، وذكر بعض تصانيفها الشيخ اغا بزرك الطهراني في أجزاء

(١) راجع المكتبة الجعفرية ومكتبة الشيخ زين العابدين المازندراني

(الذريعة) . وراجع كتابنا (تراث كربلاء) ص ٢٣٧ و ٢٣٨ .

وقد بقي منها قسم ضئيل سنذكره تفصيلا في موضعه من كتابنا هذا .

٦ - مكتبة السيد ابراهيم القزويني

أسسها السيد ابراهيم (١) بن محمد باقر بن عبد الكريم القزويني الموسوي الحائري ، الشهيد بصاحب الضوابط المتوفى سنة ١٢٦٢ هـ . وكانت حاوية لسائر كتب الحديث والفقه والتفسير والتاريخ واللغة ، وفيها من المخطوطات النفيسة النادرة ما يزيد على ٢٠٠ مخطوط .

وقد انتقلت بعد وفاته الى نجله السيد باقر ومنه إلى حفيده السيد حسين . ومن المؤسف أن المكتبة احترقت سنة ١٣٣٠ هـ ولم يسلم منها سوى بعض الكتب . ومن أهم نفائسها اليوم كتاب (المحيط) للصاحب بن عباد و (مناسك الشاهوردية) و (نتائج الافكار) (٢)

---

(١) راجع ترجمته في (روضات الجنات) للسيد محمد باقر الخونساري ج ١ ص ٩٠ تحقيق السيد محمد علي الروضاتي و (أعيان الشيعة) للسيد محسن الامين ج ٥ ص ٣٤١ و (الكرام البررة) لاغا بزرك الطهراني ج ١ ص ١٠ و (معجم المؤلفين) لعمر رضا كحالة ج ١ ص ١٠٤ و (الاعلام) لخير الدين الزركلي ج ١ ص ٢١٧ و (معجم المطبوعات العربية) ليوسف سركيس ص ١٨١٥ و (ايضاح المكنون) ج١ص٤٧٦ و (شهداء الفضيلة) للشيخ عبدالحسين الاميني ص ٢٥٠و (دائرة المعارف) ج ٢ ص ٣٥٩ و (تراث كربلاء) للمؤلف ص ١٩٠ - ١٩٢ .

(٢) الذريعة / قسم المخطوط ص ١٧

لصاحب الضوابط نفسه . وقد ذكرناها تفصيلا في موضعها بعد أن آلت إلى حفيده السيد حسين القزويني .

٧ ـ مكتبة السيد عبد الحسين الكليدار آل طعمة

أسسها السيد عبد الحسين (١) بن السيد علي بن السيد جواد الكليدار آل طعمة الموسوي سادن الروضة الحسينية المولود في كربلاء سنة ١٢٩٩ هـ والمتوفى بها سنة ١٣٨٠ هـ .

عدت في طليعة المكتبات العراقية ، ذكرها كثير من المؤرخين منهم جرجي زيدان في كتابه (تاريخ آداب اللغة العربية) ج ٤ ص ١٢٨ ، وذكر بعض كتبها الشيخ اغا بزرك الطهراني في موسوعته (الذريعة) . وهي خزانة جليلة كانت تحتوي على نفائس المطبوعات وذخائر المخطوطات التي لم يأل المؤسس جهداً في سبيل التنقيب عنها وجمعها ، فتمكن من جمع مجموعة نادرة من المخطوطات ، حتى ان صديقاً له في انكلترا واسمه محمود بلشة كان يبعث له مصورات نوادر المخطوطات في لندن . فلا غرو بعد ذلك ان أصبحت المكتبة هذه منتدى الادباء والعلماء . وقلما مر بكربلاء أديب أو باحث الا سعى لزيارتها . وكان للمستشرقين

(١) ترجم له الشيخ اغا بزرك الطهراني في (نقباء البشر) ج ٣ ص ١٠٥٨ والسيد محسن الامين في (أعيان الشيعة) ج ٥٠ ص ١٢٤ والسيد محمد علي الروضاتي في (جامع الانساب) ج ١ ص ١٦٧ والسيد جعفر الاعرجي الكاظمي في (مناهل الضرب) ص ٥٦٥ (مخطوط) والسيد محمد مهدي الموسوي الكاظمي في (أحسن الوديعة) ج ٢ ص ٢٩٣ ط ٢ وترجمنا له في كتابنا (تراث كربلاء) ص ٢١٦ .